

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فصل .

: ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق ما يدل على المصدر مِنْ صِفَةٍ كـ " سِرْتُ أَحْسَنَ السَّيْرِ " و " اشْتَمَلَ الصَّمَاءَ " و " ضَرَبْتُهُ ضَرْبَ الْأَمِيرِ اللَّصِّ " إذ الأصل " ضَرَبًا مِثْلَ ضَرْبِ الْأَمِيرِ اللَّصِّ " فحذف الموصوف ثم المضاف أو ضميره نحو " عَيْدًا أَطْنَدُهُ جَالِسًا " نحو (لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا) أو إشارة إليه " ضَرَبْتُهُ ذَلِكَ الضَّرْبَ " أو مُرَادِفٍ له نحو " شَنَيْتُهُ بُغْضًا " و " أَحْبَبْتُهُ مِقَّةً " و " فَرَحْتُ حَذَلًا " وهو بالذال المعجمة مصدر جَذَلَ بالكسر أو شاركٍ له في مادته وهو ثلاثة أقسام : اُسْمٌ مصدرٍ كما تقدم واسْمٌ عَيْنٌ ومصدرٌ لفعل آخر نحو (وَاقٍ أَزْبَيْتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ زَبَاتًا) (وَتَبَّاتِلُ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا وَالْأصلُ زَبَاتًا وَتَبَّاتٌ) أو دَالٌ على نوع منه قَعَدَ الْقُرُفُ صَمَاءً " و " رَجَعَ الْقَهْقَرَى " أو دال على عدده كـ " ضَرَبْتُهُ عَشْرَ ضَرَبَاتٍ " (فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً) أو على آله كـ " ضَرَبْتُهُ سَوْطًا " أو " عَصًا " أو " كل " نحو (فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ) وقوله : (يَطْنَنَّ كُلُّ الطَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا ...) أو " بعض " كـ " ضَرَبْتُهُ بَعْضَ الضَّرْبِ "